# تاج المواليد (المجموعة)

## الشيخ الطبرسي

١١٩ كتابه بريحة الى المتوكل باخراج الهادي من الحرمين ١٢٠ ابراؤه (ع) الاكمه واحياؤه الحمار الميت ١٢١ لم يظهر (ع) سرورا عند ولادة ابنه جعفر ١٢١ قوله (ع) فيه سيضل خلقا ١٢١ اخباره بموت المتوكل، وحديث ركوب المتوكل والامام عليه السلام يمشي ١٢٢ الوقت الذي فيه المتوكل ١٢٢ وقت شهادة الامام وموضع دفنه ١٢٣ ام الامام العسكري (ع) من العارفات الصالحات ١٢٣ النص عليه من ابيه

---



١٢٤ اخباره (ع) ابا هاشم بخروجه من الحبس ١٢٤ اخباره لبعض اصحابه بموت ولده ١٢٥ الامام (ع) لا يحتلم ١٢٥ مراعاته لحال اخيه جعفر ١٢٦ ارائته لبعض اصحابه الرياض والبساتين وهو في خان الصعاليك ١٢٧ ام الامام العسكري حجت سنة ٢٥٩ بامره وقبض بعد خروجها ١٢٧ وقت وفاته وموضع دفنه وايام عمره ١٢٧ كانت ولادة نرجس في بيت حكيمة بنت الجواد (ع) ١٢٨ وقت ولادة الحجة (ع) في النصف من شعبان ١٢٨ كرامة ظهرت عند ولادته (ع).. في احوال الحجة (ع)

---



تاج المواليد في مواليد الائمة ووفياتهم تأليف العلامة الطبرسي عليه الرحمة المتوفى سنه ٥٤٨

---



كتاب تاج المواليد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حق حمده والصلوة على خير خلقه محمد واهل بيته الطيبين الاخيار الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وبعد لما رأيت رغبات جماعة من اخواننا حاظهم الله الى عمل مختصر في ذكر مولد النبي صلى الله عليه واله وسلم ومواليد الائمة عليهم السلام مستوفرة و حاجتهم الى جمع ذلك على وجه من الاختصار والايجاز ليسهل حفظه ويقرب مأخذه شديدة بدأت به مبوبا

---



* (مقدمة الكتاب) * اياه اربعة عشر بابا على عدة المعصومين من النبي ص الى صاحب الزمان عليه وعليهم السلام يتضمن كل باب منها خمسة فصول الفصل الاول في الاسماء والالقاب والكنى والثانى في وقت الولادة. والثالث في مبلغ العمر وبيان مقداد ما صحب بعضهم بعضا منه وما يليق بذلك والرابع في وقت الوفاة والاشارة الى سببها وتعيين مواضع القبور والخامس في ذكر عدد الاولاد وامهاتهم مستعينا بالله تع ومتوكلا عليه وهو حسبنا ونعم

الوكيل. * الباب الاول في ذكر النبي عليه السلام خمسة فصول الفصل الاول في اسمه و كنيته ولقبه. اسمه صلوات الله عليه واله

---

[ ٤ ]

* (في ذكر النبي صلى الله عليه واله) * محمد واحمد وكنيته أبو القاسم، والقابه كثيرة اشهره المصطفى، والرسول، والنبى، والمزمل، والمدثر والشاهد، والمبشر، والنذير، والماحي، والعاقب والحاشر، وخاتم النبيين، ونسبه: * محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصى بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر وهو قريش بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. لم يتجاوز عدنان في نسبه صلوات الله عليه لقوله: إذا بلغ نسبي عدنان فامسكوا. ولقوله عليه السلام ايضا: كذب النسابون ولظهور الاختلاف فيمن عدا عدنان بين النسابين وامه امنة بنت وهب بن

---

[ ٥ ]

* (في تاريخ النبي صلى الله عليه واله) * عبد مناف بن قصى بن كلاب بن مرة بن كعب. * - الفصل الثاني في وقت الولادة ولادته ع ولد صلوات الله عليه واله عند طلوع الفجر من يوم الجمعة السابع عشر من شهر ربيع الاول بعد سنة الفيل بخمسين يوما بمكة الفصل الثالث في مبلغ عمره و بيان مقدار ما عاش مع كل واحد من ابيه وامه وجده وعمه وغير ذلك. عاش صلوات الله عليه واله، ثلثا وستين سنة، منها مع ابيه سنتين واربعة اشهر ومع امه وجده عبد المطلب ثمانية سنين وكفله أبو طالب من بين اخوته بعد وفاة عبد المطلب وكان حاميه وناصره أيام حيوته وتزوج بخديجة بنت خويلد وهو ابن خمس وعشرين سنة ولها يومئذ

---

[ ٦ ]

* (ذكر تاريخ النبي صلى الله عليه واله) * اربعون سنة ومكثت مع النبي صلى الله عليه واله وسلم اثنين وعشرين سنة وروى انه صلوات الله عليه واله تزوجها وهو ابن احدى وعشرين سنة وبعث بمكة يوم الجمعة السابع والعشرين من رجب وهو ابن اربعين سنة ورميت الشياطين بالنجوم بعد مبعثه بعشرين يوما. وانزل عليه القران يوم الاثنين لاحد عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان، وروى ان الله تبارك وتعالى انزل القران كله في ليلة القدر الى البيت المعمور ثم انزله من البيت المعمور إليه في مدة عشرين سنة، وعرج به الى السماء بعد البعثة بسنتين، وحصر في الشعب بعد ان رمى الشياطين بالنجوم بخمس سنين فمكث في الحصار ثلاث سنين، وتوفى أبو طالب وله

---

[ ٧ ]

* (في ذكر حالات النبي صلى الله عليه واله) * صلوات الله عليه ست واربعون سنة وثمانية اشهر واربعة وعشرون يوما، وتوفيت خديجة لسبع سنين من مبعثه، وقد اقام بمكة بعد البعثة ثلث

عشرة سنة على خوف وتقية من المشركين وقبل ان هاجر صلوات الله عليه استتر في الغار ثلث ايام، وروى ستة ايام والاول اصح ثم هاجر منها ودخل المدينة يوم الاثنين الحادي عشر من ربيع الاول، وبقى بها عشر سنين الى ان قبض صلوات الله عليه الفصل الرابع في ذكر وفاته وموضع قبره، توفى رسول الله صلى الله عليه واله يوم الاثنين لليلتين بقيتا من صفر سنة ١١ احدى وعشرة من الهجرة، واختلف اهل بيته واصحابه في الموضع

---

[ ٨ ]

* (في ذكر حالات النبي صلى الله عليه وآله) * الذى يدفن فيه فقال امير المؤمنين عليه السلام: ان الله تع لم يقبض روح نبيه صلوات الله عليه الا في اطهر البقاع ينبغى ان ندفنه هناك فرجعوا الى قوله عليه السلام واتفقوا على ذلك فدفنوه في حجرته بحيث قبض صلوات الرحمن عليه الفصل الخامس في عدد اولاده وازواجه عليه كان لرسول الله عليه التحية والسلام ولد له سبعة اولاد من خديجة ابنان واربع بنات: القاسم وعبد الله وهو الطاهر والطيب، وفاطمة صلوات الله عليها وزينب و ام كلثوم ورقية، وولد له ابرهيم من مارية القبطية. اما فاطمة ع فتزوجها امير المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام امر الله تبارك وتعالى نبيه ص

---

[ ٩ ]

* (في ذكر حالات النبي صلى الله عليه واله) * صلوات الله عليه بان يزوجها منه. واما زينب فكانت عند ابى العاص بن الربيع بن عبد الغرى بن عبد شمس وماتت بالمدينة. * - واما رقية فتزوجها عتبة بن ابى لهب وطلقها قبل الدخول بها فتزوجها عثمان بن عفان فماتت بالمدينة يوم بدر. واما ام كلثوم فتزوجها عتبة بن ابى لهب وفارقها قبل ان يدخل بها فتزوجها عثمان بعد رقية وتوفى القاسم والطاهر بعد النبوة، وولد ابرهيم بالمدينة من مارية القبطية وهى الجارية التى اهداها له ملك الاسكندرية، وعاش سنتين واشهرا ثم مات وروى انه عاش ثمانية عشر شهرا وقد تزوج صلوات الله عليه بثلث عشرة امرأة

---

[ ١٠ ]

* (في ذكر حالات النبي صلى الله عليه واله) * ست منهن قرشيات، احديهن ديجة بنت خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصى والثانية ام سلمة واسمها هند بنت ابى امية والثالثة سورة بنت زمعة والرابعة عايشة بنت ابى بكر والخامسة حفصة بنت عمر والسادسة ام حبيبة بنت ابى سفيان، والاخر يات من قبائل شتى فمن قيس زينب بنت خزيمة وميمونة بنت الحارث ومن اسد زينب بنت حجش ومن كندة امامة بنت نعمان، وجويرية بنت الحارث وصفية بنت حى بن اخطب من بنى اسرائيل من اسارى خيبر قد اتى بها امير المؤمنين عليه السلام وام شريك وهى التى وهبت نفسها للنبى صلوات الله عليه واله وقد ماتت جملة من ازواجه في حيوته صلوات الله عليه خديجة

---

[ ١١ ]

* (في ذكر حالات على بن ابي طالب عليه السلام) * وزينب بنت خزيمة، ولم يتزوج بمكة الا بخديجة رضى الله عنها الباب الثاني في ذكر امير المؤمنين عليه السلام خمسة فصول الفصل الاول في اسمائه وشئ من القابه وكنيته عليه السلام اسم اول المعصومين وخلفاء الله تعالى بعد رسول رب العالمين على بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم وله عليه السلام اسماء كثيرة والقاب جمة في كتب الله المنزلة: التورية، و الانجيل، والزبور، والفرقان، اوردها اصحابنا في كتبهم. وكنيته أبو الحسن ومن القابه الذى انفرد به من بين الخلائق بتلقيب رسول الله صلى الله عليه واله اياه بذلك امير المؤمنين، وقد امر صلوات الله عليه اصحابه بان يسلموا عليه بامير المؤمنين

---



* (في ذكر حالات على بن ابي طالب عليه السلام) * واخبر انه لم يكن قبله ولن يكون بعده امير غيره، و مما لقب به عليه السلام ايضا المرتضى والولى والوصى، والوزير وغير ذلك مما يطول. وقد كناه النبي صلى الله عليه واله ايضا بابى السبطين وابى الريحانتين وابى تراب الفصل الثاني في ذكر ولادته عليه السلام ومسقط رأسه ولد عليهم السلام بمكة في بيت الله الحرام يوم الجمعة الثالث عشر من رجب سنة ٣٠ ثلثين من عام الفيل ولم يولد قبله ولابعده مولود في بيت الله تعالى سواه اكراما من الله تعالى وامه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف رضى الله عنها، وكانت كالام لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد ربى في حجرها وكان شاكرا لبرها وآمنت به في الاولين

---



* (في ذكر حالات على بن ابي طالب عليه السلام) * وهاجرت معه في المهاجرين ولما قبضها الله تع إليه كفنها النبي صلوات الله عليه واله بقميصه ليدرأ به عنها هو ام الارض وتوسد في قبرها لتأمن من ضغطة القبر ولقنها الاقرار بولاية ابنها امير المؤمنين عليه السلام لتجيب به عند المسائلة بعد الدفن تخصيصا منه صلوات الله عليه بهذا الفضل العظيم اياها لمنزلتها من الله تع ومنه عليه السلام، والخبر بذلك مشهور وقد نشأ عليه السلام في حجر رسول الله صلى الله عليه واله، وهو اول من امن بالله عزوجل ورسوله من اهل البيت و الاصحاب واول ذكر دعاه النبي صلى الله عليه وآله الى الاسلام فأجاب وكان ذلك بالغد من البعثة مع صغر سنه وقد وردت الرواية بان جماعة من

---



* (في ذكر حالات على بن ابي طالب عليه السلام) * اصحاب رسول الله اتوا النبي صلوات الله عليه واله ذات يوم وقدحوا في اسلام امير المؤمنين عليه السلام وقالوا انه لم يقع الموقع الصحيح لانه صدر عنه وهو صغير السن فقال النبي عليه التحية والسلام: انما مثل على ع كمثل عيسى ويحيى في انهما قد اوتيا الحكم صبيين، فارتدت انفاسهم ورجعوا خائبين ومن خصائص الائمة عليهم السلام انهم قد أوتوا الحكم في حال الصبى وانهم قد ولد وامطهرين مختونين على ماصح عنهم عليهم السلام في الروايات الا انهم عليهم السلام قالوا لكنا نمر الموسى على الموضع إصابة للسنة

واتباعا للخيفية الفصل الثالث في مقدار عمره عليه السلام وتفصيل ذلك عاش عليه السلام ثلثا وستين سنة. منها عشر سنين قبل البعثة، واسلم

---

[ ١٥ ]

* (في ذكر حالات على بن ابي طالب عليه السلام) * وهو ابن عشر وكانت مدة مقامه مع رسول الله صلوات الله عليهما بعد البعثة ثلثا وعشرين سنة. منها ثلث عشرة سنة بمكة قبل الهجرة في امتحان وابتلاء متحملا عنه اكبر الاثقال وعشر سنين بعد الهجرة بالمدينة يكافح عنه المشركين ويقيه بنفسه عن اعدائه في الدين حتى قبض الله تع نبيه الى جنته ورفعه في عليين صلوات الله وله يومئذ ثلث وثلثون سنة، واقام بعد رسول الله صلى الله عليه واله، وهو ولى امره وصيه ثلثين سنة وغصب حقه منها ومنع من التصرف فيه اربعا اربعا وعشرين سنة واشهرا وكان عليه السلام مستعملا فيها التقية والمداراة وولى الخلافة خمس سنين واشهرا ممتحنا بجهاد المنافقين من الناكثين

---

[ ١٦ ]

* (في ذكر حالات على بن ابي طالب عليه السلام) * والقاسطين والمارقين كما كان رسول الله صلى الله عليه واله ثلث عشرة سنة من ايام نبوته ممنوعا من احكامها خائفا ومحبوسا وهاربا ومطرودا غير متمكن من جهاد الكافرين ولا مستطيع دفعا عن المؤمنين. ثم هاجر واقام بعد الهجرة عشر سنين مجاهدا للمشركين مبتلى بالمنافقين الى ان قبضه الله تع إليه. * - الفصل الرابع في ذكر وفاته وموضع قبره عليه السلام مضى صلوات الله عليه ليلة الجمعة الحادى والعشرين من شهر رمضان سنة ٤٠ اربعين من الهجرة قتيلا بالسيف قتله عبد الرحمن بن ملجم المرادى اشقى الخرين لعنة الله عليه في مسجد الكوفة وذلك انه خرج عليه السلام يوقظ الناس لصلوة الصبح

---

[ ١٧ ]

* (في شهادة على بن ابي طالب عليه السلام) * ليلة تسع عشرة وكان ابن ملجم اللعين ارتصده من اول الليل لذلك. فلما مر به في المسجد وهو مستخف بامره فماكر باظهار النوم ثار إليه وضربه على ام رأسه بالسيف وكان مسموما فمكث عليه السلام يوم تسع عشر وليلة العشرين ويومها وليلة احدى وعشرين الى نحو الثلث الاول من اليل ثم قضى نحبه صلوات الله عليه شهيدا ولقى ربه تع مظلوما ولسبب قتله شرح طويل لا يحتمله هذا الموضع وتولى الحسن والحسين عليهما السلام غسله وتكفينه بامره ع وحملاه الى الغرى من نجف الكوفة ودفن هناك ليلا قبل طلوع الفجر ودخل قبره الحسن والحسين ومحمد بنو على عليهم السلام وعبد الله بن جعفر رضى الله عنه وعفى اثر قبره بوصية منه عليه السلام فلم يزل قبره عليه السلام مخفيا لا يهتدى إليه في دولة

---

[ ١٨ ]

* (في ذكر اولاد على بن ابي طالب عليه السلام) * بنى امية حتى دل عليه جعفر بن محمد الصادق عليه السلام في دولة بنى العباس قال الجماعة المعقبون من ولد على عليه السلام خمسة الحسن والحسين عليهما السلام ومحمد بن الحنفية وعمر بن الثعلبية والعباس بن الكلابية. * الفصل الخامس في ذكر عدد اولاده عليه السلام كان لامير المؤمنين عليه السلام ثمانية وعشرون ولدا ويقال ثلث وثلاثون ولدا ذكرا وانثى: الحسن والحسين عليهما السلام والمحسن الذى أسقط وزينب الكبرى وزينب الصغرى المكناة بام كلثوم رضى الله عنهما امهم فاطمة البتول سيدة نساء العالمين ومحمد المكنى بابي القاسم امه خولة بنت جعفر بن قيس الحنفية وعمر، ورقية، كانا توأمين وامهما ام حبيب بنت ربيعة والعباس ع

---



* (في ذكر اولاد على بن ابي طالب عليه السلام) * وجعفر وعثمان وعبد الله استشهدوا مع اخيه الحسين صلوات الله عليه ورضى عنهم بطف كربلاء امهم ام البنين بنت خرام بن خالد بن دارم ومحمد الاصغر المكنى بابى بكر وعبيد الله الشهيدان مع اخيهم الحسين صلوات الله عليه بالطف رضى الله عنهما امهما ليلى بنت مسعود الدارمية ويحيى امه اسماء بنت عروة الخثعمية وام الحسن، و رملة امهما ام سعيد بنت عروة بن مسعود الثقفى و نفيسة، وزينب الصغرى، ورقية الصغرى، وام هاني، وام الكرام، وجمانة المكناة بام جعفر، وامامة وام سلمة، وميمونة، وخديجة وفاطمة رضى الله عنهن لامهات شتى وكان عليه السلام لم يتزوج بامرأة اخرى مدة حيوة فاطمة الزهراء عليها السلام اغطاما لقدرها ومنزلتها

---



* (في ذكر حالات فاطمة الزهراء عليها السلام) * الباب الثالث في ذكر الزهراء عليها السلام خمسة فصول الفصل الاول في اسمها وكنيتها و لقبها ع روى عن الصادق عليه السلام انه قال لفاطمة عليها السلام تسعة اسماء عند الله تعالى: فاطمة، والصديقة والمباركة، والطاهرة، والزكية، والراضية والمرضية والمحدثة، والزهراء، وكنيتها: ام ابيها، وقد لقبها النبي صلى الله عليه واله وسلم سيدة نساء العالمين وقد دعيها ايضا بتولا، فسئل صلوات الله عليه عن معناه فقال: هي المرأة التى لم تحض ولم ترحمرة قط وان الحيض مكروه في بنات الانبياء عليهم السلام وقد روى عنهم عليهم السلام ان سبيل امهات الائمة عليهم السلام سبيل فاطمة عليها السلام في ارتفاع الحيض عنهن. وهذا مما

---



* (في ذكر حالات فاطمة الزهراء عليها السلام) * تميزت به امها ائمتنا عليهم السلام من سائر النساء لانه لم يصح في واحدة من جميع النساء حصول الولادة مع ارتفاع الحيض عنها سواهن تخصيصا لهن لمكان اولادهن المعصومين صلوات الله عليهم اجمعين الفصل الثاني في وقت ولادتها عليها السلام. ولدت فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بمكة في العشرين من جمادى الاخر سنه ٥ خمس من البعث، وبعد الاسراء بثلث سنين، وامها خديجة بنت خويلة وقد ذكرناها فيما تقدم الفصل الثالث في مبلغ عمره ها عاشت صلوات الله عليها ثمانى عشرة سنة، اقامت

بمكة مع رسول الله صلى الله عليه واله ثمانى سنين، ثم هاجرت مع رسول الله صلى الله عليه واله وزوجها النبي عليه الصلوة

---

[ ٢٢ ]

* (في وفاة فاطمة الزهراء عليها السلام) * والسلام بعد مقدمه المدينة بسنة وهى بنت تسع سنين من امير المؤمنين عليه السلام بامر الله تع وله عليه السلام يومئذ اربع وعشرون سنة، وولدت فاطمة عليها السلام الحسن و لها احدى عشرة سنة، والحسين عليهما السلام بعد الحسن بعشرة اشهر وثمانية عشرة يوما، وقبض رسول الله صلى الله عليه واله ولها يومئذ ثمانى عشرة سنة الا ثلثة اشهر وبقيت بعده خمسة وسبعين يوما الفصل الرابع: في وقت وفاتها وموضع قبرها عليها السلام توفيت الزهراء عليها السلام في الثالث من جمادى الاخر سنه ١١ احدى عشرة من الهجرة، وتولى امير المؤمنين صلوات الله عليه غسلها، وصلى عليها هو والحسن والحسين عليهما السلام وعمار والمقداد وعقيل والزبير وابوذر وسلمان

---

[ ٢٣ ]

* (في ذكر وفاة فاطمة عليها السلام) * وبريدة ونفر من بنى هاشم في جوف الليل ودفنها امير المؤمنين عليه السلام سرا بوصية منها اليد، فاختلف الناس في موضع قبرها، فقال قوم: انها مدفونة في البقيع، وقال قوم انها دفنت في بيتها، وقال اخرون: انها في الروضة بين قبر رسول الله صلى الله عليه واله ومنبره والاصح والاقرب انها مدفونة في الروضة أو في بيتها، فمن استعمل الاحتياط إذا اراد زيارتها وزارها في المواضع الثلثة كان اولى واصوب والله اعلم الفصل الخامس في ذكر اولادها عليها السلام كان لفاطمة عليها السلام خمسة اولاد ذكر وانثى: الحسن والحسين عليهما السلام، و زينب الكبرى، وزينب الصغرى المكناة بام كلثوم رضى الله عنهما وولد ذكر قد اسقطته فاطمة عليها السلام بعد النبي

---

[ ٢٤ ]

* (ذكر حالات الامام المجتبى عليه السلام) * عليه التحية والسلام، وقد كان رسول الله صلى الله عليه واله سماه وهو حمل محسنا الباب الرابع في ذكر الامام الثاني وهو الحسن بن على عليهم السلام خمسة فصول الفصل الاول في اسمه وكنيته ولقبه عليه السلام اسمه الحسن بن على بن ابي طالب وابن سيدة نساء العالمين فاطمة بنت رسول الله محمد سيد المرسلين صلوات الله عليه احد ابني رسول الله وسبطيه وريحانته وهو واخوه سيدا شباب اهل الجنة الملقب بالمجتبى والتقى المكنى بابى محمد صلوات الله عليه الفصل الثاني في ذكر ولادته عليه السلام. ولد الحسن بن على بن ابي طالب عليهم السلام بالمدينة ليلة النصف من شهر رمضان سنه ٣

---

[ ٢٥ ]

* (في ذكر حالات الامام المجتبى عليه السلام) * ثلث من الهجرة وجائت به امه فاطمة ع الى النبي صلى الله عليه واله يوم السابع من مولده في خرقة من حرم الجنة نزل بها جبرئيل عليه السلام الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فسماه النبي صلى الله عليه واله حسنا و عق عنه كبشا الفصل الثالث في مبلغ عمره عليه السلام، عاش صلوات الله عليه وآله سبعا واربعين، ويقال تسع واربعين سنة واشهرا كان مع رسول الله صلى الله عليه واله وفاطمة عليها السلام ثمانى سنين و سبعا وثلثين سنة مع امير المؤمنين عليهما السلام وسنة مع اخيه الحسين عليهما السلام. وكانت مدة خلافته عشر سنين، ووقعت المهادنة بينه وبين معاوية بعد مضى ستة اشهر وثلث ايام من خلافته، وانما صالحه عليه السلام خوفا على

---



* (في شهادة الامام المجتبى عليه السلام) * نفسه وحقنا لدماء المؤمنين من شيعة ابيه عليهما السلام. الفصل الرابع في وقت وفاته وموضع قبره عليه السلام، مضى صلوات الله عليه لليلتين بقيتا من صفر سنه ٥٠ خمسين من الهجرة مسموما سمته زوجته بنت الاشعب بن قيس الكندى بامر معاوية بن ابى سفيان ارسل إليها ودسها وسوغها المال وفى رواية تقبل مأة الف دينار وتزويجها من ابنه يزيد، وضمن لها ان يرسل إليها، فسقته جعدة السم ولم يزوجها من يزيد، فبقى الامام أبو محمد الحسن عليه السلام اربعين يوما مريضا، و جاء في الروايات ان الامام الحسين عليه السلام دخل على اخيه ع فقال لقد سقيت السم مرارا، فما سقيت مثل هذه المرة لقد لفظت قطعة من كبدي فقال له الحسين عليه السلام ومن سقاك

---



* (ذكر اولاد الامام المجتبى عليه السلام) * فقال وما تريد منه ان يكن هو فالله اشد نقمة وان لم تكن هو فما احب ان يؤخذ بى برئ ومضى لسبيله في صفر سنه ٥٠ خمسين من الهجرة وله يومئذ ثمان واربعون سنة وروى الطبراني في " معجمه " ان الحسن توفى في شهر ربيع الاول سنه ٤٩ تسع واربعين وتولى اخوه ووصيه الحسين عليه السلام غسله وتكفينه ودفنه عند جدته فاطمة بنت اسد بالبقيع الفصل الخامس في عدد اولاده، قيل كانوا خمسة عشر: الحسن وزيد وعمرو والحسين وعبد الله واسمعيل ومحمد، ويعقوب وجعفر وطلحة وحمزة وابو بكر، والقاسم، وكان المعقب منهم الحسن وزيد وقيل احد عشر ذكرا وثلث بنات، والله اعلم.

---



* (في ذكر حالات الامام الحسين عليه السلام) * الباب الخامس في ذكر الامام ابى عبد الله الحسين عليه السلام وفيه خمسة فصول: * - الفصل الاول في اسمه وكنيته ولقبه اسمه الحسين بن سيدة نساء العالمين فاطمة البتول ابنة خير الاولين والاخرين احد ابني رسول الله ص وسبطيه وريحانتيه وقرتى عينيه وهو واخوه سيد شباب اهل الجنة الملقب بالطيب، والوفى والزكى والسيد، وكنيته أبو عبد الله لاغير * الفصل الثاني في ذكر ولادته عليه السلام، ولد بالمدينة بخمس خلون من شعبان سنه ٤ اربع من الهجرة، وكانت

والدته الطهر البتول عليها السلام، علقت به بعد ان ولدت اخاه الحسن عليه السلام بخمسين ليلة

---

[ ٢٩ ]

* (في ذكر حالات الامام الحسين عليه السلام) * هكذا صح النقل فلم يكن بينه وبين اخيه سوى هذه المدة ولما ولد واعلم النبي صلى الله عليه واله اخذه واذن في اذنه وقيل اذن في اذنه اليمنى واقام في اليسرى الفصل الثالث في مبلغ عمره: عن ام الفضل الهلالية برواية الاوزاعي انها دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انى رأيت رؤيا قال: خيرا. قالت انها شديدة، قال اقصصيها، قالت رايت كان عضوا من اعضاءك انقطع فوقع في حجري، قال خيرا رأيت تلد فاطمة غلاما فاضعه في حجرك. وامامته، فد ليلها النص من ابيه وجده ووصية اخيه وامامته بعد وفاة اخيه ثابتة وطاعته للخلائق لازمة

---

[ ٣٠ ]

* (في شهادة الامام الحسين عليه السلام) * وان لم يدع الى نفسه للتقية التى كان عليها والهذبة بينه وبين معاوية، فالتزم الوفاء. فلما مات معوية وانقضت المدة كانت تمتع الحسين عليه السلام من الدعوة الى نفسه اظهر امره بحسب الامكان وأبان عن حقه للجاهلين ودعى عليه السلام الى الجهاد وشمر للقتال. * الفصل الرابع في وقت وفاته وموضع قبره عليه السلام. قتل يوم عاشوراء لعشر مضين من المحرم يوم السبت وروى انه كان يوم الاثنين عند الزوال سنه ٦١ احدى وستين بكربلاء، قتله عمر بن سعد بن ابى وقاص عليه اللعنة، وكان اميرا للجيش من قبل عبيد الله بن زياد بن ابيه لعنه الله، وعبيد الله كان واليا على العراق من جهة يزيد بن معاوية لاخذ

---

[ ٣١ ]

* (في شهادة الامام الحسين عليه السلام) * البيعة منه عليه السلام أو لقتله وجميع اصحاب الحسين عليه السلام كانوا اثنين وسبعين نفسا من بنى عبد المطلب ومن ساير الناس منهم اثنان وثلثون فارسا واربعون راجلا قتلوا جميعا ثم حملوا باجمعهم لعنهم الله. على قتل الحسين صلوات الله عليه وامروا الرماة برميه فرموه بالسهام حتى صار عليه السلام كالقنفذ وجرحوه في بدنه ثلثمأة وبضعة وعشرين موضعا بالريح والسيف والنبل والحجارة حتى ال الامر الى ان احجم عليه السلام عنهم و ضعف عن قتالهم ثم طعنه سنان بن انس النخعي برمحه فصرعه وابتداد إليه خولى بن يزيد الاصبحي ليجتز راسه فارعد. فقال له شمر بن ذى الجوشن لعنه الله تع فتب الله في عضدك مالك ترعد ونزل إليه عن دابته

---

[ ٣٢ ]

* (في شهادة الامام الحسين عليه السلام) * فذبحه كما يذبح الكبش عليهم لعنة الله. وعدة من قتل معه صلوات الله عليه من اهل

بيته وعشيرته ثمانى عشر نفسا، فمن اولاد امير المؤمنين عليه السلام العباس ع وعبد الله، وجعفر، وعثمان، وعبيد الله، و أبو بكر ومن اولاد الحسين عليه السلام: على، وعبد الله ومن بنى الحسن عليه السلام القاسم، وابو بكر، وعبد الله ومن اولاد عبد الله بن جعفر بن ابي طالب (رضى الله عنه) محمد، وعون، ومن اولاد عقيل بن ابي طالب عبد الله وجعفر، وعقيل، وعبد الرحمن، ومحمد بن ابى سعيد بن عقيل بن ابي طالب رضى الله عنه وهولاء ثمانى عشرة نفسا من بنى هاشم قتلوا معه وهم كلهم مدفونون مما يلى رجل الحسين عليه السلام في مشهده حفر لهم حفرة والقوا

---



* (في مدفن شهداء الطف) * جميعا فيها وسوى عليهم التراب الا العباس بن على رضى الله عنه فانه دفن في موضع مقتله على المسناة وقبره ظاهر وليس لقبور اخوته واهله الذين سميناهم اثر وانما يزودهم الزائر من عند قبر الحسين عليه السلام ويؤمى الى الارض الذى نحو رجله بالسلام وعلى بن الحسين عليهما السلام في جملتهم ويقال انه اقربهم الى الحسين عليه السلام فاما اصحاب الحسين ع الذين قتلوا معه من سائر الناس، فانهم دفنوا حوله وليس يعرف لهم اجداث على الحقيقة والتفصيل غير انه لاشك في ان الحائر محيط بهم رضى الله عنهم وارضاهم واما رأس الحسين عليه السلام فقال بعض اصحابنا انه رد الى بدنه بكربلاء من الشام وضم إليه، وقد وردت رواية بان الصادق عليه السلام لما بلغ الغرى

---



* (ذكر اولاد الحسين بن على عليه السلام) * ومعه ابنه اسمعيل وجماعة من اصحابه نزل عن دابته في موضع منها وصلى ركعتين ثم قال لاسماعيل قم وزر رأس ابى عبد الله عليه السلام فقال له بعض من كان، يابن رسول الله اليس رأسه عليه السلام بعث الى الشام قال الصادق عليه السلام بلى الا ان فلانا من موالينا وسمى رجلا سرقه وجاء به الى هذا الموضع ودفنه. * - عقبه عليه السلام جميعهم من على زين العابدين عليه السلام الفصل الخامس في عدد اولاده عليه السلام كان للحسين عليه السلام ستة اولاد: على بن الحسين الاكبر الامام عليه السلام امه شهربانو بنت كسر بن يزدجرد، و على بن الحسين الاصغر قتل مع ابيه عليه السلام بالطف من كربلاء امه ام ليلى بنت ابى مرة بن عروة بن مسعود

---



* (ذكر حالات على بن الحسين عليهما السلام) * الثقفية وجعفر بن الحسين ع امه قضاعية، وكان وفاته في حيوة ابيه الحسين عليه السلام، ولا بقية له. وعبد الله بن الحسين ع قتل مع ابيه صغيرا قد جاء به سهم وهو في حجر ابيه فذبحه وقد تقدم ذكره فيما مضى وسكينة بنت الحسين ع وامها رباب بنت امرء القيس بن عدى وهى ام عبد الله بن الحسين ايضا وفاطمة بنت الحسين امها ام اسحاق بنت طلحة بن عبيد الله تيمية الباب السادس في ذكر الامام الرابع وهو على بن الحسين عليه السلام، خمسة فصول: الفصل الاول في اسمه وكنيته ولقبه عليه السلام. اسم الامام الرابع عليه السلام على بن الحسين، وكنيته أبو محمد، ويقال ايضا

[ ٣٦ ]

* (ذكر حالات على بن الحسين عليهما السلام) * أبو الحسن، ولقبه زين العابدين ويقال ايضا سيد العابدين والسجاد وذو الثفنات وانما لقب به لان مساجده قد صارت كثفنة البعير من كثرة صلوته عليه السلام الفصل الثاني في وقت ولادته ع ولد زين العابدين عليه السلام يوم الجمعة، ويقال يوم الخميس في النصف من جمادى الاخر سنه ٣٨ ثمان وثلثين من الهجرة وكانت امه شهربان بنت يزدجرد بن شهريار ملك فارس ويقال ان اسمها كان شهربانو، وكان امير المؤمنين عليه السلام ولى حريث بن جابر الحنفي جائيا من المشرق، فبعث إليه بنتى يزدجرد بن شهريار كسرى وفى رواية كان الاسارى في زمن عمر بن الخطاب واراد بيعهما، فقال على عليه السلام ليس البيع على ابناء الملوك فاختارت الحسين عليه السلام

[ ٣٧ ]

* (في وفاة على بن الحسين عليهما السلام) * وتزوجها، وولادة زين العابدين عليه السلام بالمدينة الفصل الثالث في مبلغ عمره ع عن الزهري قال كنا عند جابر فدخل عليه الحسين فقال كنت عند رسول الله صلى الله عليه واله إذ دخل عليه الحسين ع فضمه الى صدره وقبله واقعده الى جنبه ثم قال يولد لابنى هذا ابن يقال له على إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش ليقم سيد العابدين، فيقوم فيه على بن الحسين ع عاش سبعا وخمسين سنة الفصل الرابع في وقت وفاته ع: بقى مع جده امير المؤمنين عليه السلام سنتين، ومع عمه الحسن عليه السلام اثنتى عشرة سنته، ومع ابيه ثلثا وعشرين سنة وبعد ابيه عشرين سنة، وتوفى بالمدينة سنه ٩٥

[ ٣٨ ]

* (ذكر حالات محمد بن على الباقر عليهما السلام) * خمس وتسعين من عشر محرم الحرام، واقامته عشرون سنة، ودفن بالبقيع مع عمه الحسن عليهما السلام. الفصل الخامس في اولاده، قيل كان له تسعة اولاد ذكورا ولم يكن له انثى: محمد الباقر ع وزيد الشهيد بالكوفة وعبد الله وعبيد الله والحسن والحسين وعلى وعمر وفى رواية محدث الشام له خمسة عشر ولدا، وقال رحمه الله فانظر الى بركة العدل بان جعل الله تبارك وتع الائمة المهديين من نسل الحسين ع من بنت كسرى دون سائر زوجاته وهذه الرواية في كتابه المسمى " بكفاية الطالب " الباب السابع في ذكر الامام محمد الباقر عليه السلام وفيه خمسة فصول

[ ٣٩ ]

* (ذكر حالات الامام محمد الباقر عليه السلام) * الفصل الاول في ذكر نسبه واسمه وكنيته هو باقر العلم وجامعه وشاعر العلم ورافعه واما نسبه ابا واما فابوه الامام على بن الحسين ع و امه فاطمة بنت الامام الحسن بن على ع وتدعى ام الحسن وقيل ام عبد الله واما اسمه فمحمد، وكنيته أبو جعفر وله ثلثة القاب باقر العلم، والشاكر. والهادي واشهرها الباقر وسمى بذلك لتبقره في العلم وهو توسعه

فيه الفصل الثاني في بعض مناقبه، عن عطاء المكى قال ما رايت العلماء عند احد اصغر منهم عند ابى جعفر محمد بن على بن الحسين، ولقد رايت الحكم بن عيينة مع جلالته في القوم بين يديه كانه صبى بين يدى معلمه وكان

---

[ ٤٠ ]

* (ذكر حالات الامام محمد الباقر عليه السلام) * جابر بن يزيد الجعفي إذا روى عن محمد بن على شيئا قال حدثنى وصى الاوصياء ووارث علم الانبياء محمد بن على بن الحسين ع وعن ابى جعفر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول انت خير البرية وجدك سيد شباب اهل الجنة وجدتك سيدة نساء العالمين وقال امرني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان اقرءك السلام والباقر ع قد ولد من هاشميين علوى من علويين صلوات الله عليه الفصل الثالث في مقدار عمره ع، عاش صلوات الله عليه سبعا وخمسين سنة مع جده الحسين اربعا، ومع ابيه زين العابدين تسعا وثلثين سنة، وكانت مدة امامته ثمانى عشرة سنة يختلف إليه الخاص والعام ويأخذون

---

[ ٤١ ]

* (في وفاة الامام محمد الباقر عليه السلام) * عنه معالم دينهم حتى صار في الناس علما يضرب به الامثال وكان في ايام امامته بقية ملك الوليد بن عبد الملك وملك سليمان بن عبد الملك، وملك عمر بن عبد العزيز وملك يزيد بن عبد الملك، وملك هشام بن عبد الملك وفى ملك هشام استشهد عليه السلام. * الفصل الرابع في وقت وفاته ع وفى موضع قبره ع توفى الباقر عليه السلام في ذى الحجة ويقال في شهر ربيع الاول ويقال في شهر ربيع الاخر والاول اشهر بالمدينة سنه ١١٤ اربع عشرة ومائة ودفن ببقيع الفرقد الى جانب تربة ابيه زين العابدين وعمه الحسن بن على عليهم السلام الفصل الخامس في عدد اولاده، عدد اولاد الباقر عليه السلام سبعة نفر:

---

[ ٤٢ ]

* (ذكر حالات الامام جعفر الصادق عليه السلام) * أبو عبد الله جعفر الامام عليه السلام وكان يكنى به، وعبد الله امهما ام فروة بنت القاسم بن محمد بن ابى بكر، وابرهيم وعبيد الله وبط امهما ام حكيم بنت اسيد بن المغيرة الثقفية، وعلى وزينب لام ولد وام سلمة لام ولد وقيل ان لابي جعفر عليه السلام لم يكن من الاناث الا ام سلمة وان زينب كان اسمها والاول اصح * الباب الثامن في ذكر الامام السادس وهو الصادق جعفر بن محمد عليه السلام خمسة فصول الفصل الاول في اسمه وكنيته ولقبه عليه السلام: اسمه جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابي طالب عليهم السلام وكنيته أبو عبد الله ولقبه الصادق. *

---

[ ٤٣ ]

* (ذكر حالات الامام الصادق عليه السلام) * الفصل الثاني في وقت ولادته عليه السلام ولد الصادق عليه السلام بالمدينة يوم الجمعة عند طلوع الفجر ويقال يوم الاثنين لثلث عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الاول سنه ٨٠ ثمانين من الهجرة، وكانت امه ام فروة بنت القاسم كما ذكرناه فيما تقدم الفصل الثالث في مقدار عمره، عاش صلوات الله عليه خمسا وستين سنة، منها مع جده زين العابدين عليه السلام اثنتى عشرة سنة ومع ابيه الباقر عليه السلام احدى وثلثين سنة، وكانت مدة امامته اربعا وثلثين سنة. وقد نقل عنه الناس على اختلاف مذهبهم ودياناتهم من العلوم ما سارت به الركبات وانتشر ذكره في البلدان وقد جمع اسماء الرواة عنه كانوا اربعة الاف رجل وكان في ايام امامته بقية ملك هشام بن عبد الملك

---



* (ذكر حالات الامام الصادق عليه السلام) * وملك الوليد بن يزيد، ويزيد بن الوليد بن عبد الملك، و ملك ابرهيم بن الوليد، وملك مروان بن محمد الحمار، ثم صارت المسودة من اهل خراسان مع ابى مسلم سنه ١٣٢ اثنين وثلثين ومائة، فملك أبو العباس عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس المعروف بالسفاح اربع سنين وثمانية اشهر وايايا، ثم ملك اخوه عبد الله المعروف بابى جعفر المنصور احدى وعشرين سنة واحد عشر شهرا وايايا، وبعد عشرين سنة من ملكه استشهد ولى الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام الفصل الرابع في وقت وفاته وموضع قبره توفى الصادق عليه السلام يوم الاثنين النصف من رجب ويقال توفى في شوال سنه ١٤٨ ثمان واربعين ومائة من الهجرة، ودفن بالبقيع مع ابيه وجده على بن الحسين بن على ع وعمه

---



* (ذكر حالات الامام موسى بن جعفر عليه السلام) * الحسن بن على عليه وعليهم السلام الفصل الخامس في عدد اولاده، وكان لابي عبد الله الصادق عشرة اولاد اسمعيل، و عبد الله، وام فروة امهم فاطمة بنت الحسن على بن الحسين بن على بن ابي طالب عليهم السلام وموسى عليهم السلام واسحق ومحمد لام ولد يقال لها حميدة البربرية، وعباس وعلى واسماء، وفاطمة، لامهات اولاد شتى. * - الباب التاسع في ذكر الامام السابع موسى بن جعفر عليهما السلام خمسة فصول الفصل الاول في اسمه وكنيته ولقبه اسم الامام موسى بن جعفر، وكنيته أبو الحسن ويقال له أبو الحسن الاول ويكنى ايضا بابى ابرهيم وابى على ولقبه الكاظم والعبد الصالح الفصل الثاني

---



* (ذكر حالات الامام موسى بن جعفر عليهما السلام) * في وقت ولادته، ولد بالابواء موضع بين مكة والمدينة يوم الثلثاء، وفى رواية اخرى يوم الاحد لسبع ليال خلون من صفر سنه ١٢٨ ثمانى وعشرين ومائة من الهجرة، وامه حميدة البربرية اخت صالح البربري وكانت يكنى ام ولد الفصل الثالث في مقدار عمره عاش موسى عليه السلام خمسا وخمسين سنة، منها مع ابيه الصادق ع عشرين سنة، وكان محبوسا في اياام امامته مدة طويلة من جهة الرشيد عشر سنين وشهرا وايايا ثم ملك بن المهدى موسى بن

محمد المعروف بالهادي سند وشهرا و اياما، ثم ملك هارون بن محمد المعروف بالرشيد ثلثا وعشرين سنة وشهرين وسبعة عشر يوما وبعد مضى خمس عشرة سنة من ملك استشهد ولى الله موسى عليه السلام

---



* (في شهادة الامام موسى بن جعفر عليهما السلام) * الفصل الرابع في وقت وفاته وموضع قبره ع، توفى ببغداد يوم الجمعة لخمس بقين من رجب سنه ١٨٣ ثلث وثمانين ومائة مسموما ومظلوما على الصحيح من الاخبار في حبس السندي بن شاهك سقاه السم السندي بامر الرشيد ودفن عليه السلام في الجانب الغربي في المقبرة المعروفة بمقابر قريش الفصل الخامس في عدد اولاده ع وكان لابي الحسن موسى عليه السلام سبعة وثلثون ولدا ذكر أو انثى منهم على بن موسى الرضا عليه السلام، وابرهيم، والعباس، والقاسم لامهات اولاد، واسمعيل، وجعفر، وهرون، والحسن لام ولد، واحمد، ومحمد، وحمزة، لام ولد، وعبد الله واسحاق، وعبيد الله، وزيد، والحسن، والفضل، و سليمان لامهات اولاد، وفاطمة الكبرى، وفاطمة الصغرى

---



* (ذكر حالات الامام على بن موسى الرضا عليهما السلام) * ورقية، وحكيمة، وام ابيها، ورقية الصغرى، وكلثم، وام جعفر، ولبابة، وزينب، وخديجة، وعلية وآمنة، وحسنة، وبريهة، وعايشة، وام سلمة وميمونة وام كلثوم. * - الباب العاشر في ذكر الامام الثامن وهو على بن موسى الرضا عليه السلام خمسة فصول الفصل الاول في اسمه ولقبه وكنيته ع، اسم الامام الثامن على بن موسى بن جعفر، وكنيته أبو الحسن، ولقبه الرضا عليه السلام ويقال له أبو الحسن الثاني الفصل الثاني في وقت ولادته ع، ولد يوم الجمعة، ويقال يوم الخميس لاحدى عشر ليلا خلت من ذى القعدة سنه ١٤٨ ثمان واربعين و

---



* (في ذكر حالات الامام على بن موسى الرضا عليهما السلام) * ومائة من الهجرة، وامه ام ولد يقال لها ام البنين، وكان اسمها سكن النوبية ويقال خيزران المرسية ويقال شهدة والاصح خيزران الفصل الثالث في مقدار عمره عليه السلام، عاش الرضا عليه السلام خمسا وخمسين سنة وكان عليه السلام مع ابيه موسى بن جعفر عليهم السلام خمسا وثلثين سنة ولم يعاصر جده الصادق عليه السلام لانه مات قبل ولادة الرضا ع باشهر، وقد روى ان الرضا عليه السلام ولد بعد مضى الصادق عليه السلام باربع سنين، وان عمره كان تسعا واربعين سنة وستة اشهر، والاشهر هو الاول، وكان مدة امامته ع عشرين سنة، وكان في ايام امامته بقية ملك الرشيد ثم ملك بعد الرشيد ابنه محمد المعروف بالامين وهو ابن زبيدة ثلثة سنين وخمسة وعشرين يوما، ثم

---

* (ذكر حالات الامام على بن موسى الرضا عليهما السلام) * خلع الامين وحبس واجلس عمه ابرهيم بن شكله اربعه عشر يوما ثم اخرج محمد بن زبيدة من الحبس وبويع له ثانية وجلس في الملك سنة وستة اشهر وثلثة وعشرين يوما ثم ملك عبد الله بن هرون المأمون عشرين سنة وثلثة و عشرين يوما، فاخذ البيعة في ملكه لعلى بن موسى الرضا عليهما السلام بعهد المسلمين من غير رضاه ثم غدر به فقتله بالسم بطوس من ارض خراسان، فمضى الى كرامة الله صلوات الله عليه الفصل الرابع في وقت وفاته وموضع قبره ع، وكان وفاة الرضا عليه السلام يوم الاثنين لثلث ليال بقين من صفر سنه ٢٠٣ ثلث ومأتين من الهجرة، ويقال: توفى في شهر رمضان، والاول هو الاصح، ومضى عليه السلام مسموما مظلوما من قبل المأمون كما قدمنا ذكره، ثم

---



* (في ذكر حالات الامام الجواد عليه السلام) * دفنه في دار حميد بن قحطبة الطائى في قرية يقال لها سناباد على دعوة من نوقان بارض طوس، وفيها قبر هرون الرشيد، وقبر الرضا عليه السلام بين يديه في قبلته الفصل الخامس في ذكر ولده عليه السلام لم يترك الرضا عليه السلام ولدا الا ابنه الامام ابا جعفر محمد بن على عليه السلام، وكان سنه يوم وفاة ابيه سبع سنين وشهرا وامه ام ولد يقال لها سبيكة. * - الباب الحادي عشر في ذكر الامام التاسع، وهو التقى محمد بن على الرضا عليهما السلام خمسة فصول الفصل الاول في اسمه وكنيته ولقبه ع، اسم الامام التاسع محمد وكنيته أبو جعفر وربما يقال له أبو جعفر الثاني

---



* (ذكر حالات الامام الجواد عليه السلام) * ولقبه التقى، والمنتجب، والمرتضى، عليه السلام الفصل الثاني في وقت ولادته ع: ولد عليه السلام بالمدينة ليلة الجمعة لسبع عشر ليلة خلت من شهر رمضان، ويقال للنصف منه، وفى رواية اخرى انه ولد يوم الجمعة لعشر ليال خلون من رجب سنه ١٩٥ خمس وتسعين ومائة، وكانت امه ام ولد، اسمها درة فسماها الرضا عليه السلام خيزران وكانت من اهل بيت مارية القبطية، ويقال ان امه نوبة واسمها سبيكة الفصل الثالث في مقدار عمره ع، عاش عليه السلام خمسا وعشرين سنة مع ابيه الرضا عليه السلام سبع سنين واشهرا، وكانت مدة خلافته لابيه وامامته من بعده سبع عشرة سنة

---



* (ذكر حالات الامام الجواد عليه السلام) * وكان المأمون مشعوفا بابى جعفر عليه السلام لما قد راى من فضله مع صغر سنه وبلوغه في العلم والحكمة والادب وكمال العقل ما لم يساره فيه احد من اهل ذلك الزمان فزوجه بابنته ام الفضل وحملها معه الى المدينة وكان متوفرا على الكرامة وتعظيمه واجلاله قدره و كان في ايام امامته عليه السلام بقية ملك المأمون ثم ملك المعتصم ثمانى سنين واشهرا وهو الذى بنى مدينة سر من راى وجلب الاتراك، وفى اول ملكه استشهد ولى الله صلوات الله عليه الفصل الرابع في وقت وفاته وموضع قبره عليه السلام، توفى أبو جعفر الثاني عليه السلام

ببغداد في ذى القعة سنه ٢٢٠ عشرين ومأتين، ودفن في مقابر قريش في ظهر جده ابى الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام

---

[ ٥٤ ]

* (في ذكر حالات الامام الهادى عليه السلام) * الفصل الخامس في عدد اولاده ع وكان لابي جعفر عليه السلام من الاولاد على الامام عليه السلام، وموسى، ولم يخلف ذكر غيرهما، ومن البنات حكيمة وخديجة، وأم كلثوم ويقال ان له من البنات غير من ذكرناه، فاطمة، وامامة. * الباب الثاني عشر في ذكر الامام العاشر وهو النقى على بن محمد عليه السلام خمسة فصول الفصل الاول في اسمه وكنيته ولقبه عليه السلام، اسم الامام العاشر على عليه السلام وكنيته أبو الحسن، وربما يقال له أبو الحسن الثالث ولقبه النقى، والعالم، والفقيه، والامين، و يقال له العسكري، والدليل، والنجيب ايضا. *

---

[ ٥٥ ]

* (في ذكر حالات الامام على النقى عليه السلام) * الفصل الثاني في وقت ولادته عليه السلام: ولد ع بصريا من مدينة الرسول صلوات الله عليه واله يوم الثلثاء في رجب ويقال في النصف من ذى الحجة ويقال ولد لليلة بقين منه سنه ٢١٢ اثنتى عشرة ومأتين من الهجرة، وكانت امه ام ولد يقال لها سمانة الفصل الثالث في مقدار عمره ع عاش عليه السلام احدى واربعين سنة وسبعة اشهر مع ابيه ابى جعفر عليه السلام ثمانى سنين، وكانت مدة امامته ثلثا وثلثين سنة واشهرا، وكانت في ايام امامته بقية ملك المعتصم ثم ملك الواثق خمس سنين وتسعة اشهر ثم ملك المتوكل اربع عشرة سنة ثم ملك ابنه المنتصر بن المتوكل ستة اشهر ثم ملك احمد بن محمد بن

---

[ ٥٦ ]

* (في ذكر حالات الامام على النقى عليه السلام) * المعتصم المستعين وتسعة اشهر ثم ملك الزبير بن المتوكل وهو المعتز ثمانى سنين وستة اشهر، وفى آخر ملكه استشهد ولى الله على بن محمد عليه السلام الفصل الرابع في وقت وفاته وموضع قبره ع، توفى على بن محمد عليه السلام يوم الاثنين بسر من رأى لثلث ليال خلون من رجب سنه ٢٥٤ اربع وخمسين ومأتين من الهجرة، وكان سبب شخوصه من المدينة الى سر من رأى استدعاء المتوكل اياه، ودفن عليه السلام في داره بسر من رأى الفصل الخامس في عدد اولاد عليه السلام، وكان لابي الحسن عليه السلام خمسة اولاد أبو محمد الحسن الامام عليه السلام، والحسين، ومحمد، وجعفر المعروف بجعفر الكذاب المدعى للامامة الملقب: بزق الخمر، وابنته عائشة. * -

---

[ ٥٧ ]

* (في ذكر حالات الامام الزكي الحسن العسكري عليه السلام) * الباب الثالث عشر في ذكر الامام الحادي عشر وهو الزكي الحسن بن على العسكري عليهما السلام خمسة فصول الفصل الاول في اسمه وكنيته ولقبه ع، اسم الامام الحادي عشر الحسن بن على بن محمد بن على الرضا عليهم السلام. وكنيته أبو محمد، ولقبه الهادى، والسراج، والعسكري، وكان عليه السلام وابوه على بن محمد وجده محمد بن على كل واحد منهم يعرف في زمانه بابن الرضا الفصل الثاني في وقت ولادته ولد بالمدينة يوم الجمعة لثمان خلون من شهر ربيع الاول، ويقال ولد في شهر ربيع الاخر سنه ٢٣٢ اثنتين وثلثين ومأتين من الهجرة وامه ام ولد يقال لها حدث الفصل الثالث في مقدار عمره ع

---



* (ذكر حالات الامام العسكري عليهما السلام) * عاش عليه السلام ثمانيا وعشرين سنة اثنتين وعشرين سنة مع ابيه على بن محمد عليهم السلام، وكانت مدة امامته ست سنين وكان في سنى امامته بقية ملك المعتز اشهرا ثم ملك المهتدى يومين ثم ملك المقتدى احد عشر شهرا و ثمانية عشر يوما ثم ملك احمد المعتمد بن جعفر المتوكل ثلثا وعشرين سنة واحد عشر شهرا وبعد مضى خمسين من ملكه قبض الله تع إليه الحسن بن على عليهما السلام. * الفصل الرابع في وقت وفاته و موضع قبره ع. مضى الحسن بن على عليهما السلام يوم الجمعة لثمان ليال خلون من شهر ربيع الاول سنه ٢٦٠ ستين ومأتين بسر من رأى، ودفن في داره بها في البيت الذى دفن فيه ابوه عليهما السلام وقال قوم من اصحابنا ان ابا محمد

---



* (في ذكر حالات الامام الحسن العسكري عليه السلام) * الحسن بن على العسكري عليه السلام مضى مسموما، وكذلك ابوه على بن محمد وجده محمد بن على والصادق والباقر وزين العابدين عليهم السلام، خرجوا ايضا من الدنيا مسمومين واستدلوا على صحة ذلك بما روى عن الصادق عليه السلام وعن الرضا عليه السلام ايضا من قولها: والله مامنا الا شهيد مقتول ولم يثبت بصحة ما قالوه دليل قاطع ولا يثبت عنهم عليهم السلام فيه رواية توجب العلم والله اعلم بذلك الفصل الخامس في ذكر ولده عليه السلام، اما الحسن بن على العسكري عليه السلام فلم يكن له ولد سوى صاحب الزمان عليه الصلوة والسلام ولم يخلف ولدا ع غيره ظاهرا وباطنا، وانما خلفه عليه السلام غائبا مستترا وخائفا منتظرا لدولة الحق، وكان عليه السلام

---



* (في ذكر الامام القائم المهدى عجل الله فرجه) * قد اخفى مولده وستر امره لصعوبة الوقت وشدة طلب سلطان الزمان له واجتهاده في البحث عن امره ولما شاع من مذهب الشيعة الامامية فيه وعرف من انتظارهم له، فلم يظهر ولده عليهما السلام في حيوته الا لجماعة من الثقات واهل الامانة من شيعته ولاعرفه الجمهور بعد وفاته الا من اختص به على ما سنذكره انشاء الله الباب الرابع عشر في ذكر الامام الثاني عشر وهو القائم المهدى عليه وعلى ابآئه

الصلوة والسلام خمسة فصول الفصل الاول في اسمه وكنيته ولقبه عليه السلام: الامام الثاني عشر صلوات الله عليه اسمه اسم رسول الله صلى الله عليه واله

---

[ ٦١ ]

* (في ذكر ميلاد الامام القائم عجل الله فرجه) * وكنيته كنية رسول الله صلى الله عليه واله، ولا يحل لاحد ان يسميه باسمه ولا ان يكنى بكنيته قبل خروجه من الغيبة لما قد ورد النهى عن ذلك، وانما يعتبر عنه ع باحد القابه، ومن القابه صلوات الله عليه المختصة به الحجة، والقائم، والمهدى، والخلف الصالح وصاحب الزمان، والمنتظر، وقد عبر عنه وعن حسبته عليه السلام بالناحية المقدسة الفصل الثاني في وقت ولادته ع، ولد عليه السلام بسر من رأى ليلة النصف من شعبان قبل طلوع الفجر سنه ٢٥٥ خمس و خمسين ومأتين من الهجرة قد اتاه الله سبحانه في حال الطفولية والصبى الحكمة وفصل الخطاب كما اتاهما يحيى صبيا وجعله اماما وهو طفل قد اتى عليه خمس سنين

---

[ ٦٢ ]

* (في ذكر حالات الامام القائم المهدى عجل الله فرجه) * كما جعل عيسى بن مريم عليه السلام في المهد نبيا، وقد سبق النص عليه في ملة الاسلام من النبي صلى الله عليه واله ثم من امير المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام من الائمة الطاهرين عليهم السلام واحدا بعد واحد الى ابنه الحسن عليه السلام ونص عليه ابوه عليه السلام عند ثقاته وشيعته والنصوص عليه صلوات الله عليه متواترة على وجه لا يتخالج فيها الشك لاحد انصف من نفسه لا يحتمل ذكرها هيهنا، و كانت امه عليه السلام ام ولد، اسمها نرجس وهى بنت ليشوعا بن قيصر ملك الروم من اولاد الحوارتين من قبل الامام وكان اسمها عند ابيها مليكة ولها قصة عجيبة لا يسعها هذا الكتاب الفصل الثالث في تفصيل ما مضى من عمره عليه السلام وذكر طرف من العلامات

---

[ ٦٣ ]

* (ذكر حالات الامام القائم المهدى عجل الله فرجه) * الكائنة قبل خروجه والاشارة الى شئ من سيره بعد قيامه مقدار ما مضى من عمر صاحب الزمان صلوات الله عليه مأتان واربع وخمسون سنة لانه ولد سنه ٢٥٥ خمس وخمسين ومأتين وتاريخ اليوم سنة ٥٠٩ تسع وخمسمائة وكان منها مع ابيه ابى محمد عليه السلام خمس سنين يعرضه فيها كل وقت وحين على خواصه وامنائه الموثوق بهم من الشيعة الامامية لزوال الشبهة وحصول اليقين لهم وانتشار الخبر بوجود صاحب الامر صلوات الله عليه وفيهم قد عرضه عليه السلام في مجلس واحد على اربعين نفسا منهم حتى حصل لهم العلم بوجوده عينه وتحققوه وشاهد وامنه الايات والبراهين، فظلت اعناقهم لها خاضعين، فلما قبض أبو محمد عليه السلام وهو ابن

---

[ ٦٤ ]

* (ذكر حالات الامام القائم المهدى عجل الله فرجه) * خمس سنين، ثار جعفر بن على اخو ابى محمد وجاء بظاهر تركة اخيه عليه السلام، وسعى في حبس جواري ابى محمد عليه السلام واعتقال حلائله وشيع على اصحابه وامصارهم ولده وقطعهم بوجوده والقول باامامته واغير بالقوم حتى اخافهم وشورهم وجرى على مخلفي ابى محمد عليه السلام بسبب ذلك امر عظيم من حبس وتهديد و استخفاف وذل، فلم يظفر السلطان منهم بطائل ثم جاء الى الشيعة الامامية، واجتهد في الصيام عندهم مقام اخيه ابى محمد عليه السلام فلم يقبل احد منهم ذلك ولا اعتقد فيه مادام وتعرض له، مضى الى سلطان الوقت والشمس مرتبة اخيه وبذل مالا جليلا وتقرب بكل ما ظن انه يتقرب به فلم ينتفع

---

[ ٦٥ ]

* (في ذكر الغيبة الصغرى والكبرى) * بشئ من ذلك ولجعفر اخبار كثيرة في هذا المعنى لا يحتملها هذا الموضع واما غيبته صلوات الله عليه فقد تواترت الاخبار بها قبل ولادته واستفاضت بدولته قبل غيبته وهو صاحب السيف من أئمة الهدى عليهم السلام، والمنتظر لدولة الايمان، والقائم بالحق وله قبل قيامه غيبتان احديهما اطول من الاخرى كما جائت به الاخبار عن آبائه الصادقين عليهم السلام، فاما الغيبة الصغرى، فمنذ ولد صلوات الله عليه الى ان قطعت السفارة بينه وبين شيعته و عدم السفراء بالوفاة، واما الطولى فهى بعد الاولى وفى آخرهما يقوم بالسيف صلوات الله عليه، وكان مدة غيبة الاولى وهى زمان السفارة اربعا وسبعين سنة

---

[ ٦٦ ]

* (في عداد سفراء الامام القائم عجل الله فرجه) * منها خمس سنين مع ابيه عليه السلام وتسع وستون سنة بعد ابيه قد كان يعرف فيها اخباره ويقتفى آثاره ويهتدى إليه بوجود سفير بينه وبينهم وباب قد دل الدليل القاطع على صدقه وصحة بابيته و سفارته وهى المعجزة التى كانت تظهر على يد كل واحد من الابواب، وعدد الابواب وهم السفراء اربعة: اولهم أبو عمر وعثمان بن سعيد العمرى رضى الله عنه وارضاه وكان اسديا وكان يتجر في السمن ومن اجل ذلك قيل له السمان، وكان رضى الله عنه باباوثقة لابيه وجده على بن محمد عليهم السلام من قبل ثم تولى البابية من قبل صاحب الامر عليه السلام، وظهرت المعجزات الكثيرة على يديه من قبله عليه السلام

---

[ ٦٧ ]

* (في سفراء الامام القائم عجل الله فرجه) * وعلى ايدى الباقين من السفراء رضى الله عنهم بعد والسيل والليل وكذلك يخرج على ايديهم التوقيعات وجوابات مسائل الشيعة وتصل على ايديهم ايضا الاخماس والصدقات الى صاحب الامر عليه السلام لتفرقها في اهلها ويضعها في مواضعها على هذا، مضى لسبيله أبو عمر وعثمان بن سعيد رضى الله عنه ثم قام ابنه أبو جعفر محمد بن عثمان مقامه بنص ابى محمد عليه السلام ونص ابيه عثمان عليه بامر صاحب الزمان عليه السلام وسد مسده في جميع ما ينط به وفوض إليه القيام بذلك، ثم مضى على منهاج ابيه رضى الله عنهما في جمادى

الاخر سنه ٣٠٥ خمس وثلثمائة، ويقال سنه ٣٠٤ اربع وثلثمائة، ثم قام مقامه أبو القاسم الحسين بن روح من بنى

---

[ ٦٨ ]

* (في سفراء الامام القائم المهدى عجل الله فرجه) * نوبخت بنص ابى جعفر محمد بن عثمان عليه واقامه مقام نفسه بامر الامام عليه السلام، وعاش رضى الله عنه سفيرا كما قد ذكرناه احدى وعشرين سنة، ومات رضى الله عنه في شعبان سنه ٣٢٦ ست وعشرين وثلثمائة، وقام مقامه أبو الحسن على بن محمد السمرى بنص ابى القاسم الحسين بن روح عليه ووصيه إليه رضى الله عنه وقام بالامر على منهاج من مضى وتقدم عليه من الابواب الثلثة، وعلى ذلك اربع سنين، فلما استكمل ايامه وقرب اجله اخرج الى الناس توقيعا نسخة: * بسم الله الرحمن الرحيم، يا على بن محمد السمرى، اعظم الله اجر اخوانك فيك فانك ميت ما بينك وبين ستة ايام فاجمع امرك ولا توص على احد يقوم

---

[ ٦٩ ]

* (في سفراء الامام القائم المهدى عجل الله فرجه) * مقامك بعد وفاتك فقد وقعت الغيبة التامة فلاظهور الا بعد اذن الله تع ذكره وذلك بعد طول الامد وقسوة القلب وامتلاء الارض جورا، وسياتى شيعتي من يدعى المشاهدة، الا فمن ادعى المشاهدة قبل خروج السفياني والصيحة فهو كذاب مفتر ولا حول ولاقوة الا بالله العلى العظيم، فانشخوا هذا التوقيع وخرجوا من عنده، فلما كان اليوم السادس عادوا إليه وهو يجود بنفسه، فقيل له من وصيك ؟ فقال لله امر هو بالغه وقبض، فهذا آحر كلام سمع منه رضى الله عنه، وكان وفاته في سنه ٣٢٩ تسع وعشرين وثلثمائة، ووقعت بعد مضى السمرى الغيبة الثانية وهى اطولها وائمتها وقد اتى عليها ومضى منها الى هذا التاريخ

---

[ ٧٠ ]

* (في علائم ظهور الامام القائم المهدى عجل الله فرجه) * وهو سنه ٥٠٩ تسع وخمسمائة كما قد ذكرناه فيما تقدم مأة وثمانون سنة، ولم يوقت لاحد غايتها ولانهايتها، فمن عين لذلك وقتا فقد افترى كذبا وزورا الا انه قد جاءت الاثار بذكر علامات لزمان قيامه عليهم السلام وحوادث يكون امام خروجه، فمنها: خروج السفياني، وقتل الحسنى، واختلاف بنى العباس في ملك، وكسوف الشمس في النصف من شهر رمضان، وخسوف القمر في آخره على خلاف العادات، وخسف البيداء، و خسف بالمشرق، وركود الشمس عند الزوال الى وقت العصر وطلوعها من المغرب، وقتل نفس زكية بظهر الكوفة في سبعين من الصالحين، وذبح رجل هاشمى بين الركن والمقام، واقبال رايات سود من قبل خراسان

---

[ ٧١ ]

* (في علائم ظهور الامام القائم المهدى عجل الله فرجه) * وخروج اليماني، وظهور المغربي بمصر وتملكه الثامات، ونزول الترك الجزيرة، ونزول الروم الرملة، وطلوع نجم بالمشرق يضيئ كما يضيئ القمر ثم ينعطف حتى يكاد يلتقى طرفاه، وحمرة تظهر في السماء وتنشر في آفاقها ونار تظهر بالمشرق طولا ويبقى في الجو ثلثة ايام أو سبعة ايام، وخلع العرب اعنتها وتملكها البلاد، و خروجها عن سلطان العجم، وقتل اهل مصر اميرهم وخراب الشام، ودخول رايات قيس الى مصر، ورايات كندة الى خراسان. وورود خيل من المغرب حتى تربط بفناء الحيرة. واقبال رايات سود من المشرف نحوها، وشق في الفرات حتى يدخل الماء ازقة الكوفة، وخروج ستين كذابا كلهم يدعى النبوة. وخروج اثنى عشر من

---



* (في علائم ظهور الامام القائم المهدى عجل الله فرجه) * آل ابي طالب كلهم يدعى الامامة لنفسه، وعقد الجسر مما يلى الكرخ بمدينة بغداد، وارتفاع ريح سوداء بها في اول النهار، وزلزلة حتى يخسف كثير منها، وخوف اهل العراق، وموت ذريع فيه، ونقص من الاموال والانفس والثمرات، وجراد يظهر في اوانه وفى غير اوانه حتى ياتي على الزرع والغلات، وقلة ريع لما يزرعه الناس واختلاف صنفين من العجم، وسفك دماء كثيرة فيما بينهم، وخروج العبيد عن طاعة ساداتهم وقتلهم مواليهم ومسخ لقوم من اهل البدع حتى يصير واقردة وخنازير ونداء يسمعه اهل الارض كل اهل لغة بلغتهم، فقيل له. اعني الرضا عليه السلام أي نداء هو قال: ينادون في رجب ثلثة اصوات، صوت، الا لعنة الله على الظالمين

---



* (في علائم ظهور الامام القائم المهدى عجل الله فرجه) * والصوت الثاني: ازفت الازفة يا معشر المؤمنين، والصوت الثالث: يرون بدنا بازرا نحو عين الشمس يقول: ان الله بعث فلانا فاسمعوا واطيعوا، فعند ذلك ياتي الناس الفرج وتود الاموات ان كانوا احياء ويشفى الله ويشف صدور قوم مؤمنين، وموت احمر، وموت ابيض، والموت الاحمر السيف، والابيض الطاعون، وخروج رجل بقزوين اسمه اسم النبي يسرع الناس الى طاعته المشرك والمؤمن يملا الجبال خوفا، وهدم حائط مسجد الكوفة موخذ مما يلى دار عبد الله بن مسعود، ومنا ينادى باسم القائم عليه السلام ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان فيسمع مابين المشرق الى المغرب فلا يبقى راقد الاقام، ولا قائم الا قعد ولاقاعد الاقام على رجليه من ذلك

---



(في علائم ظهور الامام القائم المهدى عجل الله فرجه) * الصوت وهو صوت جبرئيل عليه السلام الروح الامين، واموات ينشرون من القبور حتى يرجعوا الى الدنيا فيتعارفون و يتزاورون ثم يختم ذلك باربع وعشرين مطرة يتصل، فتحنا بها الارض من بعدها وتعرف بركاتها وتزول بعد ذلك كل عاهة عن معتقدي الحق من شيعة المهدى عليه السلام فتعرفون عند ذلك ظهوره بمكة فيتوجهون نحوه لنصرته كما جائت بذلك الاثار. فمن جملة هذه الاحداث محتومة، ومنها مشترطة والله اعلم بما يكون، وانما ذكرناها على حسب ما ثبتت في الاصول وجائت الاخبار عنهم عليهم السلام: ان صاحب الزمان عليه السلام

يخرج في وتر من السنين تسع اوسع أو خمس أو ثلث أو احدى. ويقوم عليه السلام يوم السبت يوم عاشوراء وإذا قام عليه السلام اتى المؤمن في قبره فيقال له. انه قد ظهر صاحبك

---

[ ٧٥ ]

* (في ظهور الامام القائم المهدى عجل الله فرجه) * فان يشأ ان تلحق به فالحق وان يشأ يقيم في كريمة ربك، فاقم به ويبايعه بين الركن والمقام ثلثمائة وثلث عشر عدة اهل بدر من النجباء والابدال والاخيار، كلهم شاب لاكهل فيهم، ثم يصير إليه شيعته من اطراف الارض تطوى لهم طيا حتى يبايعوه، ويكون دار ملكه الكوفة واكثر مقامه صلوات الله عليه بها، ويامر بحفر نهر من ظهر مشهد الحسين عليه السلام يجرى الى الغرى حتى تنزل الماء في النجف ويعمل على فوهته القناطر والارجآء يطحن فيها بلاكراء، ويبنى في ظهر الكوفة مسجد اله الف باب، ويتصل بيوت اهل الكوفة بنهر كربلاء، ويعمر الرجل حتى يولد له الف ذكر لا يولد فيهم، وتظهر الارض كنوزها حتى يراها الناس على وجهها ويطلب الرجل منهم من يصله ماله، وياخذ زكوته فلا يجد

---

[ ٧٦ ]

* (في ظهور الامام القائم المهدى عجل الله فرجه) * احدا يقبل منه ذلك استغناء بما رزقهم الله من فضله وحليته ونعته عليه السلام: انه يكون شابا مربوعا حسن الوجه حسن الشعر يسبل شعره على منكبيه، و يعلو نور وجهه سواد شعر لحيته وراسه، وسيرته صلوات الله عليه ان يدعو الناس الى الاسلام جديدا وهداهم الى امر قد دثر وضل عنه الجمهور ويحكم بالعدل ويرتفع في ايامه الجور، وآمنت به السبل، وتخرج الارض بركاتها، ويرد كل حق الى اهله، ولا يبقى اهل دين الا وهو يظهر الاسلام ويعترف بالايمان، ويحكم عليه السلام في الناس بحكم داود وحكم محمد عليهم السلام، ويسير عليه السلام الى الكوفة فهدم بها اربعة مساجد، ولا يبقى على وجه الارض مسجد له شرف الا هدمها، وجعل المساجد كلها جمالا شرفة لها

---

[ ٧٧ ]

* (في ظهور الامام القائم المهدى عجل الله فرجه) * ويكسر كل جناح خارج في الطريق، ويبطل الكنف والمواريب الى الطرفات، ولا يترك بدعة الا ازالها، ولاسنة الا اقامها ويفتح قسطنطنية والصين وجبال الديلم، واما مقدار ملكه عليه السلام، فقد روى عن الباقر عليه السلام انه يملك ثلثمائة وتسع سنين كما لبث اهل الكهف في كهفهم، يملا الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا ويفتح الله له شرق الارض وغربها ويقتل الناس حتى لا يبقى الا دين محمد صلوات الله عليه واله تمام الخبر ثم يتوجه الى الكوفة فينزلها وتكون دار ملكه كما قدمنا ذكره الفصل الرابع في الاشارة الى وقت وفاته عليه السلام، وقت وفاته ع يكون قبل القيامة باربعين يوما يكون يكون فيها الفرج، وعلامة خروج الا موت و

---

[ ٧٨ ]

* (في ولد الامام القائم المهدى عجل الله فرجه) * قيام الساعة للحساب والجزاء، ويغلق باب التوبة، و يسقط التكليف، فلا ينفع نفسا ايمانها لم يكن آمنت من قبل الفصل الخامس في ذكر ولده ع واما الولد لصاحب الزمان عليه السلام، فقد وردت الروايات عنهم عليهم السلام بانه يولد له الاولاد، وغير ممتنع ان يكون له في هذا الوقت اهل وولد، وجايز ان يكون ذلك بعد خروجه وفى ايام دولته ولاقطع على احد الامرين والله اعلم. قد وفينا بما وعدنا به في اول هذا المختصر من تضمين كل فصل ما يليق به، والاشارة الى شئ من النكت والطرف على وجه الاجمال وتجنبا في ذلك الاهمال، ولم نأت بشئ من الاسانيد فيه طلبا للاختصار ولشهرته بين الاصحاب نسئل الله تع ان يجعله خالصا لوجهه ومقربا من ثوابه واما الولد لصاحب الزمان عليه السلام، فقد وردت الروايات عنهم عليهم السلام بانه يولد له الاولاد، وغير ممتنع ان يكون له في هذا الوقت اهل وولد، وجايز ان يكون ذلك بعد خروجه وفى ايام دولته ولاقطع على احد الامرين والله اعلم. قد وفينا بما وعدنا به في اول هذا المختصر من تضمين كل فصل ما يليق به، والاشارة الى شئ من النكت والطرف على وجه الاجمال وتجنبا في ذلك الاهمال، ولم نأت بشئ من الاسانيد فيه طلبا للاختصار ولشهرته بين الاصحاب نسئل الله تع ان يجعله خالصا لوجهه ومقربا من ثوابه

---



* (في خاتمة الكتاب) * ورحمته، وان يحشرنا في زمرة المصطفى ص وعترته، انه خير المسؤولين وارحم الراحمين، ونحمده على ما وفق ويسر ونسئله الصلوة على نبينا محمد عليه التحية والسلام والمنتجبين الطيبين الطاهرين من اهل بيته، وهو حسبنا ونعم الوكيل تمت كتاب تاج المواليد، قد قابلت مع النسخة التى كانت عندي لقدر الامكان والطاقة الا مازاع عنه النظر وخسأ عنه البصر في يوم عاشوراء سنه ١٠٨٨ ثمان وثمانين بعد الالف في قصبة قرميسين المعروف بكرمانشاهان صانها الله من الحدثان وانا الاقل ابن جابر محمد غفر الله ذنوبهما كتبة اقل العباد عبد الرحيم الافشارى الزنجانى ١٣٩٧

مكتبة يعسوب الدين عليه السلام الإلكترونية